(مترجمة)

العناوين:

- **الانهيار الاقتصادي في ألمانيا: ما يقرب من 10 سنوات من النمو تلاشت في كابوس لميركل**
- **المتظاهرون في لبنان يطالبون بتغيير سياسي بينما يقوم إيمانويل ماكرون بجولة في المدينة**
- **رئيس وزراء باكستان عمران خان يكشف عن "خريطة سياسية جديدة" لباكستان**

التفاصيل:

الانهيار الاقتصادي في ألمانيا: ما يقرب من 10 سنوات من النمو تلاشت في كابوس لميركل

ديلي إكسبرس - في الربع الثاني من هذا العام، انكمش الاقتصاد الألماني بنسبة هائلة بلغت 10.1٪ مقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020 حيث أصبحت الآثار المدمرة لأزمة فيروس كورونا واضحة بشكل متزايد. وقال مكتب الإحصاء الألماني إن مؤشر الناتج المحلي الإجمالي المعدل للتضخم والتأثيرات الموسمية والتقويمية قد انخفض إلى 94.26 في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو. وقال المكتب: "في الآونة الأخيرة، انخفض مؤشر السلسلة عند 93.19 في الربع الرابع من عام 2010، أي قبل 10 سنوات تقريباً. كان الانهيار الهائل في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو ناتجاً عن انهيار هائل في الصادرات والإجراءات التي تم اتخاذها في محاولة يائسة لاحتواء جائحة فيروس كورونا. سيؤدي هذا إلى قرع أجراس الإنذار في ألمانيا، حتى في أسوأ ثلاثة أشهر من الأزمة المالية في عام 2009، انكمش اقتصاد البلاد بنسبة تقل عن خمسة بالمائة. لكن التوقعات للربع الثالث مشجعة بدرجة أكبر، حيث يبدو أن التوقعات المبكرة تظهر أن الاقتصاد قد يبدأ في التعافي. ارتفع مؤشر Ifo في تموز/يوليو للشهر الثالث على التوالي وأظهر انتعاشاً لأول مرة منذ عام 2019. هناك أيضاً مخاوف متزايدة في ألمانيا من أن موجة ثانية من الإصابات بفيروس كورونا يمكن أن تؤدي إلى فجوة كبيرة أخرى في أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي. قد يؤدي هذا إلى إفلاس العديد من الشركات، في حين إن الصادرات معرضة أيضاً لخطر كبير حيث يستمر الوباء في تدمير القوى التجارية مثل الولايات المتحدة، التي تبيع لها الشركات الألمانية العديد من السلع بانتظام. بلغ عدد العاطلين عن العمل في تموز/يوليو 600 ألف مقارنة بالعام السابق، لكن الوظائف لم تعد تُفقد نتيجة لوباء فيروس كورونا. تم تحديد زيادات البطالة في الوقت من العام الذي يتم فيه عادة إلغاء الوظائف وتعديلها موسمياً، وانخفض عدد الأشخاص العاطلين عن العمل بمقدار 18 ألفاً. في أيار/مايو، تلقى 6.7 مليون موظف مزايا عمل قصيرة المدة، وفقاً للتقديرات الأولية. كما انخفضت الطلبات المقدمة من الشركات بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية: في تموز/يوليو، تم الإبلاغ عن العمل لوقت قصير فقط لـ200 ألف موظف جديد. قال دانييل تيرزينباخ، عضو مجلس إدارة وكالة التوظيف الفيدرالية: "لا يزال سوق العمل تحت الضغط بسبب جائحة كورونا، لكن الاستخدام المكثف للعمل قصير الوقت حال دون حدوث زيادة أكبر في البطالة". لكن معهد Ifo حذر من وجود اختلافات كبيرة عند محاولة موازنة هذه التفاصيل وتحقيق التوازن بينها. 90 في المائة من العاملين في الفنادق و68 في المائة من العاملين في صناعة السيارات عملوا لوقت قصير في تموز/يوليو، لكن هذا انخفض إلى فقط 10 في المائة في البناء والقطاع المالي. كما أدت جائحة فيروس كورونا الحالي إلى تأخير التلمذة الصناعية لمدة شهرين تقريباً حتى الخريف على الأقل. هذا الشهر، كان هناك 190 ألف متقدم لا يزالون يبحثون عن تدريب مهني، وهذا الرقم أعلى قليلاً في عدد من الوظائف التدريبية الشاغرة.

إلى جانب كوفيد 19، تتعرض الاقتصادات الغربية لضغوط منذ سنوات من الرأسمالية العدوانية، والتي قوضت بشدة الثقة في الاقتصاد وقوضت قدرة الرأسمالية على إصلاح العيوب الهيكلية. من المرجح أن تشهد ألمانيا مع دول غربية أخرى اضطرابات اقتصادية لسنوات قادمة، ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى أعمال شغب في جميع أنحاء القارة الأوروبية.

المتظاهرون في لبنان يطالبون بتغيير سياسي بينما يقوم إيمانويل ماكرون بجولة في المدينة

الجارديان - حثت الحشود الغاضبة في بيروت إيمانويل ماكرون على المساعدة في إحداث تغيير سياسي في لبنان بينما كان الرئيس الفرنسي يقوم بجولة في ميناء المدينة المدمر والأحياء المحيطة به. ومع سيطرة الجيش اللبناني على الموقع في اليوم الأول لحالة الطوارئ التي ستستمر أسبوعين، كانت هناك دعوات متزايدة داخل البلاد وخارجها لإجراء تحقيق مستقل في الكارثة التي أودت بحياة 157 شخصاً على الأقل وتسببت في تشريد الآلاف. وتسببت بأضرار تصل قيمتها إلى 15 مليار دولار (11 مليار جنيه إسترليني) من الأضرار التي لحقت بالعاصمة.

ومن المتوقع أن يتم انتشال المزيد من الجثث في عمليات البحث والإنقاذ الجارية داخل وحول الميناء، حيث يُعتقد أن مخزوناً من 2750 طناً من نترات الأمونيوم قد اشتعل بعد وقت قصير من الساعة 6 مساءً يوم الثلاثاء، مما تسبب في أكبر انفجار في تاريخ بيروت. وقام ماكرون بجولة في حي الجميزة المدمر بالقرب من الميناء وأحاط به مئات الأشخاص المطالبين بالثورة وإسقاط النظام الحاكم. وقال ماكرون للمتظاهرين: "أضمن لكم هذا - لن تذهب المساعدة إلى أيدي الفاسدين. سأتحدث مع جميع القوى السياسية لأطلب منهم اتفاقية جديدة. أنا هنا اليوم لأقترح عليهم ميثاقاً سياسياً جديداً". وأظهرت لقطات مصورة أعضاء من الحشد وهم يحثون ماكرون على "مساعدتنا" و"فعل شيء ما". وقال لإحدى المجموعات "أرى المشاعر على وجوهكم، الحزن والألم. هذا هو سبب وجودي هنا". وقد غامر عدد قليل من القادة اللبنانيين بالخروج لرؤية الموقع أو القيام بجولة في الأحياء المتضررة منذ الانفجار وتعرضت قافلة تقل رئيس الوزراء السابق سعد الحريري للهجوم يوم الثلاثاء أثناء مروره بسيارته في وسط بيروت. وبدأ المسؤولون اللبنانيون في إلقاء اللوم على بعضهم بعضا بسبب ترك المادة شديدة الانفجار بالقرب من الأحياء السكنية لمدة ست سنوات. تم أخذ نترات الأمونيوم من سفينة رست في بيروت عام 2013 ويبدو أن مالكها الروسي وطاقمها الأوكراني قد تخلى عنها. وقال المدير العام للجمارك اللبنانية بدري ضاهر يوم الأربعاء، إن مكتبه بعث بست رسائل إلى القضاء في البلاد لحثها على التعامل مع المواد الكيماوية إما بتصدير الحمولة أو إعادة بيعها أو تسليمها للجيش. وصدرت أوامر بوضع عدد غير محدد من مسؤولي الميناء رهن الإقامة الجبرية في انتظار التحقيق، والذي من المقرر أن يستغرق أربعة أيام أخرى. وسيقدم تقريراً إلى مجلس الوزراء الوطني الذي سيحيل نتائجه إلى القضاء. وكانت منظمة العفو الدولية من بين المنظمات التي دعت إلى إجراء تحقيق مستقل في الظروف التي أدت إلى الانفجار. سكان العاصمة غاضبون من كارثة يبدو أنها كانت متوقعة وتم التحذير بشأنها كثيراً. وقال ماكرون إن زيارته كانت "فرصة لإجراء حوار صريح متحدٍ مع القوى والمؤسسات السياسية اللبنانية". وقال إن فرنسا ستعمل على تنسيق المساعدات الدولية، لكنه حذر من أنه "إذا لم يتم إجراء إصلاحات، فسوف يستمر لبنان في الغرق". وفي مؤتمر صحفي صريح في نهاية اليوم، انضم الرئيس الفرنسي إلى الدعوات لإجراء تحقيق دولي "مفتوح وشفاف". وقال إنه لاحظ تعبيرات الغضب والاشمئزاز التي سمعها. وقال "لا يمكنني إطلاق ثورة، الأمر متروك للشعب اللبناني. سأدعم الشعب لكنني لن أتدخل في السياسة اللبنانية". وأضاف أن فرنسا تساعد في تنظيم مؤتمر دولي لتحفيز وتنسيق التمويل لتزويد اللبنانيين بالغذاء والدواء والسكن.

ماكرون مهتم فقط بالمصالح الفرنسية وليس بمصالح الشعب اللبناني. في الواقع، لبنان منطقة نزاع بين القوى العظمى، حيث تمتلك أمريكا اليد العليا فيه وأوروبا تنافسها على النفوذ. النظام السياسي الحالي والفساد المستشري هو نتيجة لتشكيل القوى العظمى. ما لم يتم طرد القوى الغربية بشكل دائم فسيستمر لبنان في الانزلاق من أزمة إلى أخرى.

رئيس وزراء باكستان عمران خان يكشف عن "خريطة سياسية جديدة" لباكستان

الفجر الباكستانية - كشف رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان يوم الثلاثاء النقاب عن "خريطة سياسية جديدة" لباكستان تضم أيضا كشمير المحتلة. وجاء إعلان رئيس الوزراء قبل يوم من الذكرى السنوية الأولى لقرار الهند الأحادي المثير للجدل بإلغاء الحكم شبه الذاتي للمنطقة. وقال رئيس الوزراء، مخاطباً الأمة جنباً إلى جنب مع وزير الخارجية شاه محمود قريشي، إنها ستكون الآن "الخريطة الرسمية" بعد أن وافقت عليها الحكومة الفيدرالية، التي اجتمعت في وقت سابق اليوم، وستكون هي الخريطة المستخدمة في المدارس والكليات. تحدد الخريطة بوضوح كشمير المحتلة على أنها "منطقة متنازع عليها" وتنص على أن الوضع النهائي سيتقرر بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن الدولي. وقال إن الخريطة ترفض الخطوات غير القانونية التي اتخذتها الهند في 5 آب/أغسطس من العام الماضي، مضيفاً أن الحكومة الفيدرالية والقيادة السياسية للبلاد قد أيدتها. وأكد رئيس مجلس الدولة أن قضية كشمير لا يمكن حلها إلا باتباع قرارات مجلس الأمن التي تمنح الشعب الكشميري حق تقرير المصير. وقال إن "حقهم في تقرير المصير الذي منحهم إياه المجتمع الدولي لم يُمنح بعد. ونريد بوضوح أن نقول للعالم إنه الحل الوحيد"، مضيفا أن الحكومة ستواصل بذل الجهود في هذا الصدد. "سنخوض كفاحاً سياسياً، ولا نؤمن بالحلول العسكرية. سنذكر الأمم المتحدة مراراً وتكراراً بأنك قد قطعتِ وعداً [لشعب كشمير] لم تفي به". وقال وزير الخارجية، في معرض تقديمه للتغييرات التي تمت على الخريطة، إنه تم تقديم الخرائط الإدارية من قبل، لكنها كانت المرة الأولى التي تعكس فيها خريطة تطلعات الشعب. وأضاف أن الخريطة أظهرت بوضوح كشمير المحتلة على أنها أرض متنازع عليها وأن الحل الوحيد للقضية سيكون من خلال قرارات مجلس الأمن الدولي ووفقاً لتطلعات الشعب. وأضاف وزير الخارجية أنه تم توضيح أن سياشين جزء من باكستان. وقال "[من خلال الخريطة] نتحدى احتلالهم غير الشرعي ونطالب بحقنا في المنطقة"، وأكد أن باكستان رفضت أيضاً مزاعم الهند بشأن سير كريك في الخريطة. وقال "قلنا إن حدودنا تجاه الضفة الشرقية؛ وزعمت الهند أنها تتجه نحو الغرب"، مضيفاً أنه من خلال القيام بذلك، كانت الهند تحاول الاستيلاء على عدة أفدنة من "المنطقة الاقتصادية الخالصة" في البلاد. علاوة على ذلك، تم عرض فاتا السابقة كجزء من مقاطعة خيبر بختونخوا، على حد قوله. وقال قريشي إن الأمة كلها متحدة على الخريطة السياسية الجديدة للبلاد. وقال إن مجلس الوزراء الفيدرالي والقيادة الكشميرية والقيادة السياسية الباكستانية أيدوا تحرك الحكومة. وهذا يعطي رسالة واضحة لشعب كشمير مفادها أن حكومة باكستان كانت معهم في الماضي وستقف معهم في المستقبل.

لا يوجد شيء جديد في خريطة خان. والأسوأ من ذلك، أنها لا تنهي معاناة أهل كشمير. هناك طريقة واحدة فقط لفرض الخرائط وهي الاستيلاء على الأراضي بالقوة من الهند عبر الجهاد. خان وباجوا مترددان للغاية في القيام بذلك واختارا التدخل الأمريكي في النزاع. من الواضح تماماً أن أمريكا ستأخذ جانب الهند، لأنها تعتبر الهند أكثر أهمية من باكستان لحماية المصالح الأمريكية.